

حوكمة الوحدات الصحية الريفية بمحافظة الفيوم

Governance of the rural health units in Fayoum Governorate

مرودة احمد جلال عويس *

صفاء رجائي عبد النبي السيد *

*قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

الكلمات المفتاحية:

الحوكمة- الوحدات الصحية الريفية- الشفافية- المساءلة

الملخص

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس لحوكمة الوحدات الصحية الريفية تتوفر له دلالات الثبات والصدق، وتوصيف درجة تطبيق الحوكمة بمبادئها المختلفة في الوحدات الصحية المدروسة ، كذلك التعرف على معنوية الفرق بين متوسط درجة تطبيق مبادئ حوكمة الوحدات الصحية المدروسة (من وجهة نظر كل من مديري الوحدات الصحية والمستفيدين منها، استهدفت ايضا قياس حجم الفجوة بين درجة الحوكمة بمبادئها المختلفة الموجودة على أرض الواقع في الوحدات الصحية القروية وبين الدرجة المثلى التي ينبغي أن تكون عليها. وتحديد الأهمية النسبية لكل مبدأ من المبادئ المستخدمة في قياس حوكمة الوحدات الصحية، واخيرا التعرف على معوقات تطبيق مبادئ حوكمة الوحدات الصحية المدروسة وأساليب التغلب عليها.

وقد تم جمع البيانات من ٤٩ مدير وحدة صحية بمراكز الفيوم، واطسا، ويوسف الصديق بمحافظة الفيوم. وكذلك تم جمع بيانات المستفيدين من ١٨٣ رب أسرة من المراكز السابقة. وقد استخدمت جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية Split- half، معادلة سبيرمان وبراون للتوقع ، ومعامل جتمان، معامل الثبات الفا (α) بطريقة كرونباخ، علاوة على استخدام اختبار (T/test) وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي.

وقد تمثلت أهم النتائج في أن معاملات ثبات مقياس حوكمة الوحدات الصحية ومبادئها الفرعية كانت جميعها مرتفعة نسبياً، مما يوفر قدراً كبيراً من الثقة في استخدام هذا المقياس. وبالنسبة للدرجة الكلية لحوكمة الوحدات الصحية الريفية يرى (٦١,٧%) من المديرين أن درجة تطبيق الحوكمة الكلية داخل الوحدات الصحية متوسطة، في حين انخفضت هذه النسبة الى (٥١%) عند المستفيدين من الوحدات الصحية الريفية. وقد بلغ حجم الفجوة بين الدرجة الكلية لحوكمة الوحدات الصحية وبين الدرجة المثلى (٩٣ درجة) من وجهة نظر المديرين

بينما ارتفع حجم الفجوة إلى (١٢٢ درجة) من وجهة نظر المستفيدين. وأشارت قيمة (F) والبالغة ٦٤,٣٣ لدى مديري الوحدات الصحية، و ٣٠٩,٥٧ لدى المستفيدين من الوحدات الصحية الى معنوية النموذجين الانحداريين لعلاقة المبادئ الفرعية بدرجة حوكمة الوحدات الصحية.

حدات الصحية، ويتضح ذلك جليا في أهمية مبدأ المساءلة الذي يأتي في الترتيب الثاني للأهمية من وجهة نظر المستفيدين وذلك لمحاسبة المقصرين من العاملين في الوحدات الصحية فهم يرون أنه إن لم يحاسب المقصر فلن يحدث أي تحسن في مستوى الرعاية الصحية المقدم للمواطنين.